المحلية الصباح
العدد 1506 - السنة الخامسة
الثلاثاء 30 ربيع الثاني 1434 - الموافق 12 مارس 2013
Tuesday 12 March 2013 - No.1506 - 5th Year

دبلوماسيون: توجيهات الأمير نبراس للبعثات الدبلوماسية

أكد عدد من رؤساء البعثات الدبلوماسية الكويتية في الخارج أهمية التوجيهات والنصائح السامية التي أسداها صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه في كلمة سموه الافتتاحية للمؤتمر السابع لرؤساء البعثات الدبلوماسية الكويتية في الخارج.

وأجمع رؤساء البعثات الدبلوماسية في تصريحات متفرقة لـ«كونا» أمس على هامش أعمال المؤتمر المقام تحت رعاية سمو أمير البلاد على أن نصائح وتوجيهات صاحب السمو تشكل نبراسا يهتدي به الدبلوماسيون في عملهم وفي كل ما من شانه تحقيق رفعة الكويت واسمها في شتى المحافل الدولية.

ـاسية خط الدفاع الأول عن الكويت

ـــة لا مجال فيها إلا للعمل الجاد والدؤوب والتعامل بمسؤولية

صاحبا السمو وسمو ولي العهد والراشد والمحمد خلال الحفل

سمو الأمير يلقي كلمته

سمو مستقبلا الدبلوماسيين المشاركين

نسعى للمساهمة مع الأسرة الدولية في حل النزاعات التي تهدد السلام والمشاركة بالقضاء على الإرهاب

سمو ولي العهد لدى وصوله إلى مقر الحفل

- **الخالد: الحفاظ على أمن الكويت واستقرارها هو رائدنا في عملنا الدبلوماسي**
- **التزامنا ثابت بتوجيهات صاحب السمو الهادفة إلى توطيد منظومة روابطنا الخارجية**
- **نسير على نهج متزن سعياً للارتقاء بالمضامين الإنسانية الخيرة وبالأعراف**

التي نواجهها اليوم تؤكد بما لا يدع مجالا للشك ان عملنا الخليجي المشترك هو خيار لابديل عنه ينبغي علينا العمل على دعمه وتعزيزه في كافة المجالات وعليكم ومن خلال عملكم الدبلوماسي اظهار صلابة الموقف الخليجي الموحد وابراز دور الكويت ومشاركتها الفاعلة في قضايا امتينا العربية والاسلامية والقضايا الاقليمية والدولية.

من جانبه القى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد كلمة رحب فيها بسمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد قائلا «بناتكم وابناؤكم المجتمعون يتوجهون الى سموكم بطلب سديد توجيهاتكم وحكيم تعليماتكم وكما عودتموهم دائما وذلك من اجل استمرار مسيرة العمل الدبلوماسي الكويتي التي سارت دوما تحت ظلكم الوارف واستهدت بهديكم المبارك فكان لها هذا التميز والرفعة المشهودتان فالسياسة الخارجية التي ارسيتم دعائمها منذ اوائل ستينيات القرن الماضي ورسختم مبادئها طيلة تلك العقود قد وضعت الكويت في مكانتها المرموقة اقليميا ودوليا فتفاعلها الايجابي والبناء مع قضايا البشرية ومشاغلها كسمة اساسية لمنهجها النبيل كان له بصمة مشهودة في الجهود الدولية الخيرة الساعية الى امن واستقرار ورخاء شعوب المعمورة.

واضاف الخالد منذ مؤتمرنا الاخير عام 2008 الذي بورك برعايتكم العزيزة شهد العالم الكثير من التطورات والمتغيرات المتسارعة واجهها بناتكم وابناؤكم وبعثات سموكم في الخارج وباعتبارهم خط الدفاع الاول عن امن الوطن وكيانه بكل اليقظة والحذر رصدا وتشخيصا وتحليلا لمجرياتها وانعكاساتها على امن بلادنا واستقرارها.

وتابع الخالد ان الحفاظ على امن الكويت واستقرارها والعمل الدائب على تنامها وازدهارها هو رائدنا في عملنا الدبلوماسي وهو عهد والتزام ثابت بتوجيهات سموكم السديدة الهادفة الى توطيد منظومة روابط الكويت الخارجية وتقوية نسيج شبكة علاقاتها الدبلوماسية فقد شهدت الفترة التالية لعقد مؤتمرنا السابق في العام 2008 تاسيس عدد 22 «اثنتين وعشرين» بعثة دبلوماسية كويتية بحيث اصبح اجمالي عدد البعثات الدبلوماسية الكويتية في الخارج 98 «ثماني وتسعين» بعثة دبلوماسية غطت العديد من مناطق العالم الهامة.

وقال كما استقبلت البلاد عدد 30 «ثلاثين» بعثة دبلوماسية ومكتبا تمثيليا بحيث اصبح اجمالي عدد البعثات والمكاتب والمنظمات الدولية والاقليمية المعتمدة لدى الدولة 124 «مائة واربعا وعشرين» بعثة مما يدلل جليا على ما تمثله الكويت من اهمية اقليمية ودولية.

واضاف الخالد ومواكبة لهذا التطور الكمي والنوعي قامت الوزارة وخلال تلك الفترة بتعيين عدد 193 «مائة وثلاثة وتسعين» دبلوماسيا وباحثة سياسية اتموا البرامج الاكاديمية والدورات التدريبية كما سيتم تخريج 89 «تسعة وثمانين» دبلوماسيا وباحثة سياسية الاسبوع المقبل ليشاركوا مع اخواتهم واخوانهم تحمل مسؤوليات العمل الدبلوماسي في ادارات الوزارة وبعثاتها في الخارج.

واردف الخالد إن مواصلة لزخم الديبلوماسية الكويتية وحيويتها وتعزيزا لحضورها العربي والاقليمي والدولي استضافت البلاد وخلال الفترة اللاحقة على مؤتمرنا الدبلوماسي السادس عددا من القمم والمؤتمرات والمنتديات المحورية كالقمة العربية والاقتصادية والتنموية والاجتماعية الاولى ومؤتمر القمة الاول لحوار التعاون الاسيوي والاجتماع الوزاري العاشر لمنتدى حوار التعاون الاسيوي عدا عن منتدى المستقبل الثامن بمشاركة الدول الصناعية الثماني الكبرى «جي8» والمؤتمر الدولي للمانحين والمستثمرين لاعمار وتنمية شرق السودان واخرها المؤتمر الدولي للمانحين لدعم الوضع الانساني في سوريا الذي حقق النتائج المرجوة من انعقاده وحظي بتقدير دولي كبير.

وزاد ان الاتزان السياسة الخارجية واعتدالها وسعيها الدائم للارتقاء بالمضامين الانسانية الخيرة والسمو بالاعراف والمبادىء النبيلة والمستندة وطنيا على قاعدة صلبة من الامن والحرية والديمقراطية والعدل والرخاء ورشاد الحكم قد حصن البلاد من اي تاثيرات وخيمة حملها وما زال يحملها المشهد العربي القائم فكما عبرتم سموكم رعاكم الله بان ما تنعم فيه من رخاء واستقرار جعلنا نعيش ربيعا دائما.

وقال الخالد اجدها مناسبة سانحة لاجدد وجميع اخواتكم وابنائكم الدبلوماسيين فروض الولاء والطاعة معاهديكم على الالتزام بتوجيهاتكم السديدة خدمة للكويت ودفاعا عن مصالحها واعلاء لشانها في جميع المحافل الدولية، وقد شهد الحفل سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد ورئيس مجلس الأمة علي الراشد ونائب رئيس الحرس الوطني الشيخ مشعل الأحمد وسمو الشيخ ناصر المحمد وسمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء ورئيس جهاز الأمن الوطني الشيخ محمد الخالد وكبار المسؤولين بالدولة.

سمو رئيس الوزراء في استقبال الوفود المشاركة

الشيخ صباح الخالد متحدثا

جانب من البعثات الدبلوماسية